

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو يعبر الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والإعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات.¹ وبعبارة أخرى، أخرى، الأدب فن الكلمة.

أن الأدب أو الأعمال الأدبية تتكون من عنصرين: الداخلية (عناصر التي تبني حق النشر الأدب) والخارجية (عناصر الخارجية أن تكون الكتابة).² وأما عناصر الداخلية في الرواية والقصة القصيرة أو المسرحية، فهي الشخصيات والحبكة والبيئة والفكرة والتوصية والموضوع والأسلوب.³ وأما العناصر الخارجية فهي السياسية والعادات والدين والاجتماعي وغيرها.⁴

وفي الآونة الاخيرة تأكدت الشخصية في القصص الحديث لتطور العلوم المتنوعة منها علم النفس لأن الكاتب يريد أن يأثر القارئ في الشخصيات المتنوعة لذلك لا بد أن نحلل القصص بعلم النفس.⁵

¹ Jacob Sumardjo dan Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal 3

² Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB, 2007), hal 6

³ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hal 45

⁴ Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB, 2007), hal 6

⁵ Jacob Sumardjo dan Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal 63

الشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه، والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها.^٦ وهو الأشخاص هي تصوير الطبيعات. ثم الشخصية هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. مادة الشخصية في القصة القصيرة الحديثة تكون بارزة جدا والمهيمن فهي بسبب متطوره علم النفس. التحليل النفسي خاصة تقدم مجالا جديدا في الحياة النفس البشرية.^٧

علم النفس *Psychology* مشتق من كلمتين يونانيتين *Psyche* بمعنى الروح أو العقل أو الذات، *Logos* وتعني العلم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط- أي في السلوك.^٨

ومن ثم يمكن تعريف علم النفس بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.^٩

أن القصة هي عمل من أعمال الأدبية الذي نستطيع أن نحللها من أي الأسلوب إما من ناحية الإجتماعية، أي الموضوعية، أي الانتروبولوجية، أي السيكولوجية وغير ذلك من الأسلوب الأدبية. وهذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية حيث حياتهم اليومية. أما في هذا البحث حاولت الباحثة أن تحلل عن شخصيات الأشخاص التي أصابتها الشخصية في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلانيهذه الرواية توضح الاختلافات العالم الغربي والعالم الشرقي. حدث صدام بين الإسلام والحضارة المسيحية حتى الآن. أن الناس الذين يعيشون في

^٦ كامل محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٨

^٧ Jacob Sumardjo dan Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 63.

^٨ كامل محمد عويضة، علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٤

^٩ نفس المرجع، علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٤

الغرب مع التحديث الكامل لا يشعر دائما بالإرتياح، شعرت هادئة وسلمية. وتريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أفضما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها شخصيات الأشخاص كثيرة.

لذلك تبحث الباحثة في هذا البحث بنظرية شخصيات الأشخاص (دراسة سيكولوجية أدبية). بإستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعني بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوى على شخصيات الأشخاص.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كم الأشخاص في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟
٢. ماهي شخصيات الأشخاص عند سيغموند فرويد في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأشخاص في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.
٢. لمعرفة شخصيات الأشخاص عند سيغموند فرويد في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة فوائد النظرية والعملية، فيما يأتي:

١. الأهمية النظرية الباحثة أن تكون هذا البحث أثرا من آثار العلمية الجيدة الذي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة للعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب و خاصة سيكولوجية أدبية.

٢. وأما من الناحية العملية فهذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية، وبخاصة في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. شخصيات : شخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه، والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها.^{١٠}

٢. الأشخاص : هي تصوير الطبيعات.

٣. رواية : هي قصة طويلة.

٤. الرجل الذي آمن: عنوان الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني.^{١١}

٥. نجيب الكيلاني : هو أديب وشاعر وروائي مشهور في العربي. ولد في قرية شرشابة المصري ومات ودفن بمصر.

١٠. كمل محمد عوضية، علم النفس بين الشخصية والفكر، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٨

١١. نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، مصر العربية: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ م، ص ١٨٣

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية من ناحية الشخصيات الأشخاص والأسباب التي تؤثر شخصيات الأشخاص في الرواية.
٣. إن هذا البحث يركز في الأشخاص الأولى فقط.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

نينا نور كمالا "شخصيات الأشخاص في رواية بنان الرياض لرجاء عبد الله الصانع" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث بحث في شخصيات الأشخاص في رواية، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحثة ستبحث المبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية الرجل الذي آمن دون شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض.

حفصة "القيم الدينية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث بحث في القيم الدينية في رواية، فكان سواء تستعمل هدف رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني.

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث الثانية تناولت من جوانب شخصيات الأشخاص في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. مختلفة حيث تناولها البحث الأول من موضوعه شخصيات الأشخاص في رواية "بنان الرياض" لرجاء عبد الله الصانع، وتناولها الثاني من ناحية القيم الدينية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني، وهذه البحوث الثانية تختلف عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة حيث أن الأخير تناول شخصيات الأشخاص في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.